كلمة افتتاح المؤتمر السنوي العشرون
لعلم النفس في مصر والعربي الثاني عشر

أ.د./ آمال صادق
رئيس المؤتمر ورئيس مجلس إدارة
الجمعية المصرية للدراسات النفسية

السيد أ.د./ صالح هاشم — رئيس جامعة عين شمس وراع المؤتمر

السيد أ.د./ مراد عبدالقادر — نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة راع المؤتمر

السيد أ.د./ محمد عبداللطيف هويدي — عميد كلية الآداب ورئيس مجلس إدارة مركز الخدمة النفسية ومضيف المؤتمر

السيد أ.د./ العارف بالله الغندور — مدير مركز الخدمة النفسية ومقرر عام المؤتمر

السيدات والسادة ضيوف المؤتمر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وسيادتكم بخير.

يشرفني باسم مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات النفسية أن أرحب بسيادتكم جميعاً في حفل افتتاح المؤتمر السنوي العشرون لعلم النفس في مصر والمؤتمر العربي الثاني عشر والذي تستضيفه هذا العام هذه الجامعة العريقة جامعة عين شمس من خلال مركز الخدمة النفسية بكلية الآداب بها. وننتهز هذه الفرصة لتقديم خالص الشكر والتحية والتقدير إلى السيد أ.د./ صالح هاشم رئيس الجامعة على إتاحة فرصة انعقاد المؤتمر في رحاب هذه الجامعة العريقة للمرة الثانية، فقد كانت المرة الأولى في عام ١٩٨٨ عندما استضاف قسم علم النفس بكلية الآداب

المؤتمر السنوي الرابع. ولعلي أؤكد هنا أن إقامة المؤتمرات السنوية للجمعية في رحاب احدى الجامعات المصرية إنما يؤكد أهمية الانتقال إلى الجامعات المختلفة والتي من خلالها يتدعم لقاء الأشقاء في تخصص علم النفس، الرواد منهم والشباب لتدارس القضايا النفسية على المستوى القومي والإقليمي العربي، ولعل من أهمية هذه اللقاءات تدعيم الدراسات النفسية النظرية والتطبيقية في مجالاتها المختلفة.

إن هذا المؤتمر يتضمن أنشطة متعددة تضمها ١٦ جلسة علمية في مجالات علم النفس المختلفة فاليوم الأول يتضمن تكريما لأحد رواد علم النفس وهو أ.د./ شاكر عبدالحميد سليمان نائب رئيس أكاديمية الفنون والذي حصل على جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية لعام ٢٠٠٣ وسوف يحدثنا عن إسهاماته في علم النفس في محاضرة تذكارية.

يلي ذلك فقرات المؤتمر حيث تقع جلساته في أيام المؤتمر الثلاثة وتشمل مائدة مستديرة عنوانها: "علم النفس الإيجابي"، وثلاثة ندوات موضوعاتها:

١- التصحر النفسي.

٢- علم النفس والإعلام.

٣- علم النفس السياسي.

وجميعها يتحدث فيها كوكبة من علماء النفس والبيئة والإعلام والسياسة.

أما بحوث المؤتمر وعددها ٣٣ (ثلاثة وثلاثون) بحثاً فقد تم تصنيفها طبقا لاهتماماتها في مجالات علم النفس المعرفي والصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتقويم والقياس النفسي، كما خصص المؤتمر احدى جلساته لعرض البحوث من العالم العربي جاءت من الكويت واليمن وقطر.

وتأكيدا على أهمية التواصل بين الرواد والشباب فقد خصصت جلسة لشباب علماء النفس ليعرضوا فيها باكورة اسهاماتهم في علم النفس، ولعل في تخصيص هذه الجلسة لهم تأكيد على أهمية دورهم الذي نأمل أن يقوموا به لرفعة علم النفس في مصر والعالم العربي.

كذلك يكرم في كل مؤتمر من مؤتمرات الجمعية كوكبة من علمائها الذين يتقدموا بأعمالهم للحصول على الجوائز التي رصدها أصحابها من رواد علم النفس تشجيعا لمزيد من الجودة والدقة في البحث العلمي والتميز فيه، هذا بالإضافة إلى تكريم أوائل شعب علم النفس في بعض الجامعات المصرية والذين رصدت جوائز أيضا لتفوقهم وتميزهم.

وفي ختام كلمتي لا يسعني إلا الترحيب بكل من جاء ليشارك في أعمال هذا المؤتمر، كذلك توجيه الشكر والتحية إلى جامعة عين شمس ممثلة في رئيسها السيد أ.د./ صالح هاشم على استضافة هذا المؤتمر في رحاب كلية الآداب والتي تضم أقدم قسم لعلم النفس في مصر ومركز متميز للخدمة النفسية، وتوفير كافة السبل التي تيسر نجاح المؤتمر، وإلى كل من أسهم في الإعداد وتنفيذ وتنظيم المؤتمر ليخرج بالصورة اللائقة به، والدعاء أن يجزي الله خيرا كل من سعى وبنى حجرا لرفعة شأن علم النفس في مصر والعالم العربي، ولا ننسى أن ندعو بالرحمة والمغفرة لكل من رحل عنا من علماء علم النفس من زملاءنا، والدعوة لكم جميعاً أن يجزيكم الله خير الجزاء لما تقدموه من جهد لرفعة علم النفس والنهوض به والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.